

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -962

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمععه. لتعدلن به درا ولا ذهباً وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - [00:00:00](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:00:35](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للتزقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو دوت اورج انقلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - [00:01:37](#)

اثنان تسعة الحمد لله رب الارباب وسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله الكريم الملك الوهاب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المآب. وبعد فمرحبا واهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان - [00:01:57](#)

ان عبر قناتكم وشاشتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقش فيها نناقش فيها المسائل بشكل ميسر مختصر نستفيد منها جميعا. يسرنا في هذا البرنامج مشاهدينا ان يكون ضيفا لنا مطلقا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد - [00:02:23](#)

ابن ناصر الشثري فباديء ذي بدء في هذا اللقاء نرحب بمعاليه. فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب باخواني المشاهدين واسأل الله جل وعلا ان يوفقهم لخيري الدنيا والاخرة وان ييسر لهم امر الحج. اللهم امين. مشاهدينا في كتاب - [00:02:43](#)

اسفي نحن معكم وفي باب المواقيت بالخاص منه اخذنا في الحلقة الماضية المواقيت الزمانية والمكانية. علنا ان نبتدأ سؤالنا في هذه الحلقة وحديثنا حول هذه مواقيت هل هي خاصة باهلها؟ ام هي عامة لاهلها؟ ولكل من مر عليها - [00:03:03](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت الخمسة اولها ذو الحليفة وهو لاهل المدينة وثانيها الجحفة لاهل الشام - [00:03:25](#)

وثالثها يللم لاهل اليمن. ورابعها قرن المنازل لاهل نجد وخامسها ذات عرق لاهل العراق قد تقدم معنا ذكر عدد من الاحاديث الواردة في هذا الباب واذا تقرر هذا فان اهل ذلك الميقات اذا مروا معه فانهم يحرمون بلا اشكال - [00:03:44](#)

ثم اذا مر الانسان بميقات ابعد من ميقاته الاصلي فلا حرج عليه ان يحرم منه باتفاق اهل علم لكن اذا كان الانسان سيمر بميقات اقرب من الى مكة من ميقاته الاصلي. فان لم - [00:04:10](#)

كن في جهته فالصواب من اقوال اهل العلم انه لا بأس ان يحرم منه. كما لو مر المدني القادم من المدينة بميقات يللم فهو ليس في جهته. مع انه يللم اقرب الى مكة من ذي الحليفة بمسافات شاسعة - [00:04:31](#)

وهنا نقول الصواب انه يحرم من ذلك الميقات ولا حرج عليه فيه واما اذا كان الميقات من نفس الجهة التي الميقات الاصيلي منها. مثال ذلك شخص من اهل المدينة تجاوز ذي الحليفة وانتقل حتى يصل الى ميقات آآ ميقات الجحفة. فهل نقول له - [00:04:50](#) ويجوز له ان يؤخر الاحرام الى الجحفة او يجوز او يجب عليه ان يحرم من ذي الحليفة ولا يجوز له تأخير الميقات ومثل هذا ما اذا قدم الانسان من بلده ووصل الى مكة - [00:05:16](#)

وهو لم يحرم واراد ان يعود للميقات من اجل ان يحرم منه فهل يجوز له ان يحرم من اقرب المواقيت او لابد ان يعود الى ميقاته الاصيلي هذه المسألة من مواطن الخلاف بين الفقهاء - [00:05:35](#)

ومنشأ الخلاف من قول النبي صلى الله من فهم قول النبي صلى الله وسلم هن لاهلن ولمن اتى عليهن من غير اهلن. ممن يريد الحج او العمرة. ففي الجملة الاولى هن لاهلن اوجب على - [00:05:53](#)

اهل كل جهة ان يكون احرامهم بالحج والعمرة من الميقات الذي اه يختص به اهل اه جهتهم وفي قوله ولمن اتى عليهن من غير اهلن. هل المراد به ما لو؟ هل المراد به آآ اولئك الناس الذين - [00:06:11](#)

يقدمون الى المواقيت وليس لهم ميقات يخصهم وبالتالي اذا قدم الانسان الى ميقات من غير جهته لزمه ان يعود الى ميقاته الاصيلي او نقول بان هذه اللفظة عامة ولمن اتى عليهن من غير اهلن اي ولو كان له ميقات اصلي. هذا هو من - [00:06:32](#)

الخلاف في هذه المسألة. والذي يترجح لدي انه يجوز للانسان ان يحرم من اي المواقيت. ولو كان فذلك الميقات اقرب الى مكة ولو كان الميقات ليس ميقاته الاصيلي فان الشريعة قد علقت - [00:06:58](#)

آآ حكم الاحرام بهذه المواقيت ومن هنا فلا حرج على الانسان في ان يحرم من اي هذه المواقيت ويدل على ذلك ما ورد في حديث ابي قتادة فانه قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم ولما واخر - [00:07:17](#)

الاحرام ولم يحرم من ذي الحليفة. فلما جاء الى الجحفة احرم منها. وهو قادم من المدينة. ولذلك فان الاظهر ان الانسان يجوز له ان يحرم من اي واحد من هذه المواقيت - [00:07:38](#)

ولو كان ذلك الميقات ليس مختصا بالجهة التي قدم الانسان منها وذكرني هذا بمسألة قد يسأل عنها بعض الناس وهي ما يتعلق بالاحرام من الميقات الذي بجوار الطائف قرن المنازل فان بعض من يقدم من آآ الرياض ونحوها قد يظن ان ميقاته هو - [00:07:55](#)

السييل فقط ومن ثم لا يذهب الى ميقات وادي محرم. ونقول هذا فهم خاطئ بل الوادي واحد وادي محرم ووادي السيل الكبير هو واد واحد ومن ثم اذا احرم الانسان من هذه الجهة او من تلك الجهة فانه يجوز له ولا حرج عليه فيه. ومثله اهل الطائف يجوز - [00:08:23](#)

لهم ان يحرموا من اي من اي المكانين شاؤوا. من وادي محرم او من آآ السيل الكبير هذا ما يتعلق بهذه المسألة التي سألت عنها انا. جميل حفظك الله. طيب يا شيخ من منزله دون هذه المواقيت كيف يحرم - [00:08:46](#)

لان من كان منزله خارج حدود الحرم ودون المواقيت فانه حينئذ يحرم من منزله الذي هو فيه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك فمهلته من حيث انشأ - [00:09:05](#)

فمن المكان الذي انشأ فيه العمرة فانه حينئذ يحرم من ذلك المكان. مثال ذلك من كان من اهل جدة فانه اذا اراد النسك يحرم من جده. ومثله ايضا من كان من اهل الجموم او عسافان فانه - [00:09:25](#)

ويحرم من هذه المواطن لانها خارج حدود الحرم وهي داخل المواقيت. فحينئذ يحرم من مكانه من المواطن التي اه قد يقع فيها اه نظر مسألة او مكان بدر وهو مكان الوقعة المشهورة - [00:09:46](#)

فبدر اقرب الى مكة من من ميقات اهل المدينة من ذي الحليفة فهي بالنسبة لميقات اهل المدينة داخل المواقيت لكن بالنسبة الى بالنسبة الى الجحفة هو خارج المواقيت لان بدر ابعد عن مكة من الجحفة. ولذا فان الاظهر ان - [00:10:05](#)

بدر يحرمون من الجحفة. لان الجحفة دونهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هن لاهلن ولمن اتى اليهن من غير اهلن. ومن هنا فان يحرمون من الجحفة. جميل. حفظك الله الذي لم يحاذي ميقاتا مما هو دونه - [00:10:27](#)

ماذا يصنع نعم. اذا كان الانسان لن يمر بهذه المواقيت وسيمر بميقات سيمر بطريق مغاير لهذه المواقيت ولا يمر بشيء من هذه المواقيت فانه حينئذ اذا حاذ الميقات احرم. وذلك لما ورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه جاءه اهل العراق - [00:10:47](#) فقالوا ان قرنا جور عن طريقنا فكانوا يسألون من اين يحرمون؟ فارشدهم عمر رضي الله عنه الى ان يحرموا اه من ذات عرق وبين لهم ان معنى في هذا انها محاذية لقرن المنازل - [00:11:12](#)

يبقى هنا من جاء بالطائرة او بالسفينة فانهم اذا حاذوا الميقات اقرب المواقيت في طريقهم فانهم يحرمون. وينبغي بالانسان ان يكون متهيأ قبل ذلك بحيث اذا نبه على الميقات ومحاذاته بادر بالتلبية وبالدخول في - [00:11:32](#)

النسك ولو دخل الانسان في النسك قبل ذلك احتياطاً لانه لا يأمن. قد ينسى القائمون على الطائرة تنبيه المسافرين على ذات الميقات ومن هنا يحسن بالانسان ان يبكر قليلاً من اجل ان يكون بذلك ممن احتاط لامره وعباده - [00:11:58](#)

فمن هنا نقول بانه ينبغي بالانسان ان يحرص على ان يتهيأ قبل ذلك بانواع التهيؤ وهنا مسألة وهي ان التهيؤ باللباس وبالغتسال قد يكون في مسكن الانسان الاصلي لا يلزم ان يكون عند محاذة الميقات - [00:12:19](#)

واذا خصوصاً اذا كان الفارق بينهما اذا كان الفارق بينهما وقتاً قليلاً. فحينئذ نقول تهيأ في مسكنك فاذا ركب الطائرة فاذا بك متهيأ ومن ثم اذا نودي بمحاذة الميقات تبادر الى آ ان تنوي - [00:12:42](#)

أأ الدخول في النسك؟ نعم جميل حفظك الله واحسن اليك هذا يجرنا الى مسألة آ ذكرتها يا شيخ في مسألة آ ان يحرم قبل الميقات احتياطاً آ حكم الاحرام قبل الميقات؟ الاصل في الاحرام ان يكون من هذه المواقيت - [00:13:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم وقتها وبذلك يكون الانسان قد فعل السنة ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم دون الميقات. وانما احرم في الميقات - [00:13:19](#)

وهكذا فعل صحابته رضوان الله عليهم معه ولكن لو احرم الانسان قبل الميقات صح احرامه صح ولكنه يكون قد ترك السنة وقد ورد عن بعض الصحابة انهم احرموا اه قبل المواقيت حرم بعضهم من بيت المقدس وبعضهم من مواطن اخرى - [00:13:35](#)

فانكر عليهم عمر وبين لهم ان الناس يقتدون بهم وان السنة اولى بالاتباع وانه يخشى اذا رأى الناس صحابة يفعلون مثل ذلك ان يقتدى بهم فتترك السنة ويفعل هذا الامر على انه من السنة. ولذا فان - [00:14:01](#)

ان الاحرام قبل الميقات من الامور المكروهة المخالفة للسنة. لكن الاحرام ينعقد ويلزم من دخل فيه ان يجتنب محظورات الاحرام حفظك الله واحسن اليك اه مفهوم قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:14:21](#)

اه هن لهن اه ولهن مر عليهن من غير اهلن ممن يريد الحج والعمرة اه هذا المفهوم اه من لم يرد الحج والعمرة هل يلزمه الاحرام الداخل الى مكة والمار بالمواقيت - [00:14:40](#)

على ثلاثة انواع النوع الاول يريد النسك فمن يريد الحج والعمرة يلزمه ان يحرم من الميقات ولا يجوز له ان يؤخره. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم وقت هذه المواقيت - [00:14:58](#)

والنوع الثاني من كان عنده حاجة متكررة او دخل من اجل قتال او تجارة فحينئذ يجوز له ان يدخل مكة بلا احرام والحال الثالث اذا اراد الانسان الدخول الى مكة لكنه لم يكن مريداً للنسك - [00:15:16](#)

وليس عنده حاجة متكررة فحينئذ هل يلزمه ان يحرم عند الميقات او لا يلزمه ذلك؟ في مذهب احمد انه يلزمه ان يحرم للميقات وان يحرم من الميقات. ولا يجيزون له ترك الاحرام - [00:15:39](#)

وقالوا لانه داخل لمكة ومكة لها من اه اه العلماء ومكة لها من الاحكام ما ليس لغيرها ويشرع لانسان ان ياتي فيها بالمناسك والقول الثاني في هذه المسألة ان - [00:15:59](#)

من اراد دخول مكة ولم يكن مريداً للنسك لم يلزمه ان آ يأتي بعمرة ولم يلزمه ان من الميقات ولعل هذا القول اظهر القولين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال هن لاهلن ولهن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة. فدل - [00:16:15](#)

الف على ان من لم يرد الحج والعمرة فلا حرج عليه في ان يمر بالميقات ويجاوزه بدون ان يكون محرماً اذا اه تقرر هذا فان الصواب

انه يجوز للانسان ان يتجاوز المواقيت الى مكة بدون احرام اذا لم - [00:16:40](#)

كن قاصدا للحج والعمرة ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل مكة في مواطن بدون احرام كما في فتح مكة كما في قدوم النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف فانه قد مر بالميقات ولم ينوي النسك حتى جاء الى الجعرانة - [00:17:01](#)
فنوى النسك فاستجد له حينئذ فاحرم من الجعرانة اذا تقرر هذا فان من تجاوز الميقات بدون ان يقصد مكة فلا يجب عليه ان يحرم. مثال ذلك. انسان تجاوز الميقات يريد ان يذهب الى جدة - [00:17:24](#)

فلا يجب عليه ان يحرم باتفاق اهل العلم. وذلك لانه لم يقصد الذهاب الى مكة لو قدر ان الانسان تجاوز الميقات وهو لا يريد الحج والعمرة يريد جدة فلما جاء الى جدة استجدت له نية النسك - [00:17:47](#)
فنقول حينئذ ان كانت نية النسك لم تكن معك قبل مرورك بالميقات فلا بأس ان تحرم من مكانك فان النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة الجعرانة آآ تجاوز الميقات ووصل الى جعرانة بدون ان يكون معه احرام - [00:18:05](#)
وحتى قام بتوزيع الغنائم ثم بعد ذلك استجدت له نية النسك فاحرم من الجعرانة. فهكذا من قدم الى جدة مثلا لعمل ولم يكن يقصد النسك. فوجد فرصة ووجد وقتا آآ يتمكن فيه من اداء العمرة - [00:18:25](#)

انه يحرم من جده ولا يلزمه ان يعود للميقات بخلاف من تجاوز الميقات وهو ناوي وجازم باداء العمرة في تلك السفرة. فانه يلزمه العود الى الميقات مثال ذلك ذهب الى جدة لانجاز عمل وهو يعلم ان لديه متسعا من الوقت يتمكن فيه من اداء العمرة - [00:18:45](#)
حينئذ قال انا اريد ان انهي اعمالي اولا بثيابي بدون ان يكون علي احرام. فنقول له اذا قدمت الى جدة بدون نية الاحرام فاذا رغبت في الذهاب الى مكة لاداء مناسك العمرة لزمك ان - [00:19:11](#)

تعود اصلا ان تعود الى احد المواقيت واي المواقيت ذهب اليه الانسان اجزائه ولا يلزمه ميقاته الاصيلي على الصحيح من اقوال اهل العلم. فاذا ابي الى السيل فاجزاه ذلك والانسان قد آآ يرغب منه الآخرون ان يسافر مسافة طويلة من اجل ووجبة طعام يأكلها - [00:19:31](#)

مرء ومع ذلك آآ لا يجدون غضاضة في هذا ولا تعباً. فكيف اذا كان ذلك السفر من اجل اكمال النسك ومن اجل التقرب لله جل وعلا. ولذلك لا ينبغي للانسان ان يجزع من ذهابه الى الميقات في هذه المسألة فان كل - [00:20:00](#)
خطوة يسيرها تحتسب له في ميزان حسناته عند رب العزة والجلال. كيف وهو سيأتي بعدد من العبادات في اثناء ذهابه وسيتقرب لله جل وعلا ويخضع اليه سبحانه ومن هنا فذهابه الى الميقات لا ينبغي به ان - [00:20:22](#)
ليفرط فيه. نعم اه احسن الله اليك وبارك فيك. من مر على هذه المواقيت مريدا الحج او العمرة ولم يحرم منها بانه سيمر بميقاته الاصيلي فهل نلزمه بالاحرام من هذا المرور عليه؟ ام انه يذهب الى ميقاته الاصل؟ تقدم معنا في اول لقاءنا هذا ان الصواب انه لا يلزمه ان يحرم - [00:20:42](#)

من ميقاته الاصيلي وان اي ميقات ذهب اليه اجزأه لقول النبي صلى الله عليه وسلم هن لاهلهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة. جميل. قول بعض الفقهاء حفظك الله ومن حج من اهل مكة - [00:21:03](#)
فانه يحرم من مكة. هل هو مختص باهلها الاصيليين؟ ام لكل من كان فيها يحرم منها؟ نعم. بالنسبة لمكة اذا دخل الانسان مكة بدون ان يكون ناويا النسك او دخلها معتمرا. ثم بعد ذلك - [00:21:23](#)

اكمل عمرته ثم استجدت له بعد مدة رغبة في ان يؤدي شيئا من المناسك من حج او عمرة. فحينئذ نقول ان كان يريد الحج فانه يحرم من مكة. سواء كان من سكان مكة الاصيليين او من اولئك الذين سكنوا - [00:21:41](#)
مكة من مدة او اولئك الذين دخلوا مكة بنسك واكملوا نسكهم السابق فانه قد ورد اه فقد ورد في الحديث هذا بالنسبة للحج. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اهل مكة - [00:22:01](#)

من مكة وقد جاء في الحديث ايضا ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لما قدموا معه متمتعين آآ اخذوا العمرة اولا ثم احلوا ثم بعد ذلك آآ لما جاء في يوم التروية احرموا - [00:22:18](#)

الحج من الابطح احرم بالحج من الابطح. فدل هذا على انهم يحرمون من مكة ولا يلزمهم الذهاب الى اه الحل. نعم. احسن الله اليك وبارك الله في علمك ونفع الله بك الاسلام والمسلمين شكرا اه لشيخنا بعد شكر الله عز وجل على ما قدم نكون بها - [00:22:37](#)
هذا السؤال وبهذه الاجابة قد ختمنا حلقتنا هذه في باب المواقيت. اسأل الله سبحانه ان يرفع مقام الشيخ ووالديه وزوجه وذريته في عليين شكرا لكم متابعتنا على متابعتكم لنا. اسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والاعمال الصالحة ويبلغنا الخير اينما كان. انه ولي ذلك - [00:22:57](#)

هو القادر عليه. تابعونا في الحلقة القادمة لنستكمل ما بقي معنا من بعض المسائل في باب المواقيت اسأله سبحانه ان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل انه ولي ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:17](#)
جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:23:31](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:24:03](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة سرا ولا ذهباً. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام - [00:24:33](#)
العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابوطا به ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - [00:25:13](#)